*مجلة جامعة الملك عبدالعزيز:* الآداب والعلوم الانسانية، م٢٧ع٦ ص ص: ٢١٩- ٢٢٨ (٢٠١٩م)
DOI:10.4197/Art.27-6.14

# التاريخ والمؤسسة السياسية

**إعداد الطالب: عبدالهادي نايف السلمي**
الرقم الجامعي / ١٨٠١٣٧٩

*جامعة الملك عبدالعزيز بجدة*
*كلية الآداب والعلوم الإنسانية*
*قسم التاريخ – برنامج الدكتوراه في التاريخ الحديث*

*مستخلص*. يشكل التاريخ مدخلاً مهماً في المؤسسة السياسة، وما يتعلق فيما تقوم به تلك المؤسسة من أدوار، حيث يعد رافداً تستعين به المؤسسة السياسية تجاه ما يقابلها من تحديات، وما تبتغيه من توجهات.
وقد جاءت هذه الدراسة لبحث تلك العلاقة بين التاريخ والسياسة ودوره في المؤسسة السياسية، وفي تحول المؤرخ من باحث سياسي إلى صانع في المعترك السياسي.
وقد استخدم الباحث المنهج التاريخي لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات، وقد توصل إلى أن التاريخ يستخدم كأداة في يد المؤسسة السياسية لتستمد منه شرعيتها، وأن مصداقية التاريخ عامل مهم في الحفاظ على المجتمع تحت مظلة المؤسسة السياسية، وأن ذلك لا يتحقق دون توفر مناخ عالي من الحرية للمؤرخين في تناولهم للتاريخ.
كما أكد الباحث على أهمية توفير المجال المنهجي المتاح للمؤرخ، مع ضرورة تطبيق أساليب البحث العلمي، والاهتمام بفهم كامل للمنظور التاريخي لدى دارسي التاريخ.

## المقدمة

إن حياة البشر، و ما يعتريها من تغيرات عبر الحقب الزمنية المختلفة في مجالات عدة دينية و سياسية و اقتصادية، وما شملته من مظاهر ازدهار و نهضة أو على نقيض ذلك مما تعرضت له المجتمعات و البلدان من صراعات و كوارث كان محل اهتمام منذ القدم لأفراد من هذه المجتمعات، وتلك لرصد وتدوين تلك الفترات الزمنية و تأثيراتها على حياتهم مع

محاولة دراسة الأسباب، و العوامل المحيطة بأي حدث، و ما العبر التي يمكن استنباطها من تلك الأحداث و ما الفوائد التي يستطيع المدون تقديمها لمن يقرأ صفحاته، فهذا كله يبرز دور التأريخ و المؤرخ الذي يحاول أن يعطي الفرصة للأجيال المعاصرة والقادمة كي تتجول في أزمنة سابقة من خلال أوراق سجلت و دونت أحداثها لكي تتضح الصورة أكثر بما يتعلق بالحاضر و المستقبل .

ولقد أشار هوبسباوم (Hobsbawm,1997) بأن الماضي يُستخدم بدرجة كبيرة على كل مستويات المجتمع لفهم الحاضر وهذه حقيقة بديهية، والواقع أن الماضي شكّل الإطار المرجعي الذي عن طريقه يدرك الأفراد والمؤسسات والأمم القضايا التي تواجههم.

ويتضح من ذلك مدى تناول المؤرخ لجوانب كثيرة من حياة البشر وكيف أصبح هناك تلاقي وتداخل مع كثير من العلوم الإنسانية ومع المجالات الفكرية المتعددة والجوانب الاقتصادية.

فكما ذكر باراكلو (Barraclough,1991) بأن الاقتصاد هو أحد المجالات التي كان للتحليل التاريخي أثر كبير يعتمد عليه، حيث أدى التأكيد على التنمية طويلة المدى منذ الخمسينيات بين الاقتصاديين إلى زيادة أهمية البعد التاريخي في تطوير نماذج افتراضية استقرائية.

ومن هذا المنطلق سيتناول الباحث في هذه الدراسة ما يتعلق بعلاقة التاريخ بالسياسة والمؤسسة السياسة، ودوره في استخدام الحقائق وتوظيف التفاسير، كما ستتناول الدراسة دور التاريخ في صنع السياسة، وفي تحول المؤرخ من باحث سياسي إلى صانع في المعترك السياسي.

**علاقة التاريخ بالسياسة**

لقد برز منذ القدم العلاقة القوية والمستمرة بين علم التاريخ وعلم السياسة وتكاد تكون هي الصورة الأوضح لالتقاء العلوم والتأثير المتبادل فيما بينها.

لذلك لا يُستغرب اهتمام الكثير من الساسة على مر العصور بدراسة التاريخ واستخدامه كرافد مهم من أجل نجاحهم.

إن السياسيون يستخدمون التاريخ بطرق عديدة، فهم يؤثرون بصنع التاريخ بصفتهم فاعلين، وغالباً ما يكتبون التاريخ عن طريق ذكرياتهم ومذكراتهم (Clark,2010,P1).

إن العلاقة بين السياسة والتاريخ تختلف باختلاف المجتمعات وتتغير على حسب نظام الحكم حيث تتناوب هذه العلاقة بين الإسهام الفعلي الحقيقي للتاريخ وللمؤرخين وبين التوظيف التي يضع التاريخ تحت خانة الوصاية لتحقيق مكاسب (كاستخدام النظام الإيراني للمظلومية التاريخية لآل البيت والشيعة كمثال)، أو لإعطاء شرعية تاريخية شعبية تستمد قوتها من أدوار مفصلية قامت بها كجبهة التحرير الوطني الجزائرية ونضالها ضد المستعمر الفرنسي، وكالكفاح المسلح الذي قامت به منظمة التحرير الفلسطينية (PLO).

ومن المقبول تماماً أن الأمم الحديثة التي تعتمد على شكل من الضمير العام أكثر مما تعتمد على الشعور بالتسلسل الهرمي التقليدي لإرساء شرعيتها الديموقراطية، تستخدم التاريخ لتكوين شعور بالهوية القومية عن طريق تركيب صورة للماضي المشترك، مصممة لتثبيت تلاحم الجماعة، وبناء التضامن بينها (رينييه،١٩٩٨، ص١٩٠).

فصناعة الهوية القومية والوطنية من المهام العظيمة التي يقدمها التاريخ والمؤرخ لأي مجتمع ولذلك فهو يتفرد بها دون غيره.

فكما أشار (عصيد،٢٠١٦) إلى أن هناك ثمة ترابط واضح وعميق ما بين مفاهيم الهوية والتاريخ والسياسة، وحيث تصبح الهوية شعوراً بالانتماء.

**التاريخ والمؤسسة السياسية والتأثير المتبادل**

يجب علينا قبل التحدث عن علاقة التاريخ بالمؤسسة السياسية تعريف هذه المؤسسة.

فالمؤسسة السياسية الرسمية المعنية بصورة أكبر في هذا البحث هي المؤسسة الرسمية الفاعلة في نظام الحكم بسلطاتها الثلاث: السلطة القضائية، السلطة التشريعية كالبرلمان ومجلس الأمة والسلطة التنفيذية كمجلس الوزراء. المؤسسات الرسمية التي يقيمها الدستور والنصوص القانونية الأخرى (دوفرجيه،١٩٩٢، ص١٤).

ولا يمكن تجاهل دور الأحزاب السياسية والقوى الضاغطة وجماعات المصلحة وجميع مؤسسات المجتمع المدني في التأثير بالمؤسسة السياسية وتفاعلها معها، وحالات الالتقاء والتنافر التي تحصل وذلك كله ضمن العملية السياسية.

إن المؤسسة السياسية تحاول على الدوام عن طريق التاريخ إبراز آثار بلدها وتراثه وفنونه الشعبية، وإسهاماته في مجالات عدة داخل محيطه أو على المستوى العالمي، وذلك لأسباب مهمة كرفع الروح المعنوية للشعوب ولتجاوز أزمات تعصف بالبلد أو حتى لتعزيز الانتماء الوطني.

فمثلاً قد كتب سوين (Swaine,2015) عن الصين وكيف أن معظم المواطنين فيها فخورون جداً بتاريخهم الطويل كثقافة قوية وحيوية وككيان سياسي واجتماعي مؤثر للغاية وأنهم يعتقدون أن بلدهم تنتمي إلى الصفوف الأولى للقوى الكبرى في آسيا، وفي بعض النواحي على مستوى العالم أيضاً.

ونستطيع هنا ضرب مثال آخر مهم يوضح حاجة السلطة والمجتمع للتاريخ والتراث فالمهرجان الوطني للتراث والثقافة أو مهرجان الجنادرية (وهو مهرجان تراثي وثقافي يقام في المملكة العربية السعودية منذ عام ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م) حيث أن من أسباب هذه الفعاليات هو إبراز الهوية الوطنية ولترسيخ المبادئ الذي قامت عليه هذه الدولة باستذكار المراحل التاريخية التي أدت لتكوّن هذا الكيان.

ولو أخذنا جولة مختصرة على الدول العربية الأخرى لرأينا كيف عملية ربط الحاضر بالماضي خصوصاً بالآثار وبالشخوص وبالكيانات التي كان لها تاريخ مشرق وتعبر عن نهضة على هذه الأرض خلال

أزمنة مضت، فنرى استخدام مصر للتاريخ الفرعوني وآثاره، واستحضار أمجاد صلاح الدين إبان المد الناصري، وإقران دمشق بالأمويين لدى السوريين للتذكير بعاصمة الخلافة القوية وتاريخ الملكة زنوبيا وبغداد الرشيد كما يحلو للعراقيين تسميتها وتاريخ نبوخذ نصر وحمورابي، واستخدامه من قبل نظام صدام حسين.

ويتضح لنا جلياً في العالم العربي التوجيه السياسي الصريح للتاريخ، وهذه من المعضلات الكبيرة التي عقدت المشهد كثيراً.

إن استخدام التاريخ من قبل المؤسسة السياسية لترسيخ مبادئ الهوية الوطنية الجامعة، والعيش المشترك لمجتمع ما لا يقف عند هذا الحد بل يتعدى لمحاولات تمرير أيديولوجيات هذا النظام الحاكم داخل المؤسسة السياسية ولبعث روح جديدة مستندة على تاريخ كان هناك قدم سبق لهذا الشعب أو ذاك كمحاولات حزب العدالة والتنمية بالتذكير بالعهد العثماني وإنجازاته.

ليس توظيف التاريخ من قبل دولة أو كيان سياسي بمعزل عن الآخرين فقد يترتب هضم حقوق تاريخية مهمة أو احتلال أو إقصاء، وقد يأتي على شكل عدائي غير متصالح مع محيطه.

فالكيان الصهيوني يتشدق على الدوم بالحق اليهودي بفلسطين علماً أنه من المعروف أن فلسطين كانت الخيار الثاني للحركة الصهيونية بعد أن أرادوا تجميع شتاتهم من أوروبا والانتقال بادئ الأمر لإحدى المستعمرات في أفريقيا.

قد يزيد استخدام التاريخ والدعاية التاريخية من الأزمات التاريخية مع تغيير وتزييف الحقائق التاريخية، أو النظر للتاريخ الاستعماري وتاريخ السيطرة على شعوب البلدان الأخرى.

فاستخدام روسيا للتاريخ كسلاح سياسي قد يكون له عواقب سلبية على المدى الطويل، ويمكن أن يؤدي لمواجهات أكثر مع الجيران والغرب، وتبقى الدول الغربية سلبية لمواجهة الدعاية التاريخية، ويجب عليهم أن يعتمدوا على السرد القائم على الحقيقة والقيم المشتركة، فالانتصار على ألمانيا عام ١٩٤٥م يأخذ مكانة تاريخية في ذاكرة روسيا التاريخية (Prus,2015,P1).

ويبرز هنا استخدام الدعاية التاريخية في وقت الأزمات التي قد تتحول لصدام مسلح.

وباضطلاع الاستجابات السياسية والقانونية للتاريخ المجدد بعملية التوضيح عند التعامل مع الذاكرة القومية، فمن الضروري التمييز بين التحليل التاريخي المشروع المبني على حقائق وبين التفسير التاريخي الذي يخدم برامج سياسية معاصرة.

ومن الواضح أنه عندما تتحدد مناقشات التاريخ بالأصولية السياسية ينتج عن ذلك نوع من التاريخ الرسمي الذي قد يكون مبنياً على الكتمان المتعمد وتشويه الحقائق التاريخية، ولا يصبح التاريخ عندئذ

مصدراً، بل نتيجة للخيارات السياسية (رينييه،١٩٩٨، ص١٩٢).

وتعريجاً على مسألة التلاعب بالتاريخ وتفاسيره فقد تحدث (الجزيري،٢٠١٣) بأنه سيكون من السخف والضلال أن تتجاهل أو تتوهم بأن في مقدورك أن تتعامل مع التاريخ وتتجاهل روحه أو تعيد تشكيلها وصياغتها على هواك أو تفرض عليها سلطانك وتفرض عليها خصائص ليست فيها.

**التاريخ بين استخدام الحقائق وتوظيف التفاسير**

إن الكتابة التاريخية الصحيحة هي التي تكون مجردة وحرة وغير موجهة لتفسيرات معينة وإنما تكون لها نظرة بانورامية، وذات حيادية تتناول كل الجوانب المتاحة للاستفادة من كل التجارب الماضية الإيجابي منها السلبي، إذا كان بالفعل المراد من ذلك تطوير البلد والمصالحة مع أخطاء الماضي.

فعندما كسب المؤرخ الياباني سابورو إيناجا دعوى قضائية حكمت بعدم شرعية رقابة وزارة التعليم اليابانية على المواد في كتب التاريخ المدرسية والمتعلقة ببشاعات اليابانيين في الحرب العالمية الثانية (رينييه،١٩٩٨، ص١٩٤).

ونستطيع أيضاً ذكر مثال آخر على محاولات المصالحة التاريخية، فحظر تدريس التاريخ الرسمي السابق، وإلغاء اختبارات تاريخ المدرسة الثانوية القومية، عندما تحطم الإجماع الذي كان قائماً حول تاريخ الأمة الروسية، كان نتيجة لسياسة الجلاسنوست أو المكاشفة (Appleby,Hunt,Jacub,1994,P290).

والمثالان السابقان يعبران عن أول الخيط لبدأ عملية صنع سياسة تتعامل مع الماضي بحقيقته، ومع الحاضر وكل ذلك من أجل مستقبل موعود بالنجاح والاستقرار كما في تجارب دول عديدة كاليابان وألمانيا.

وهناك حالات قد يكون التاريخ سور منيع تستخدمه المؤسسة السياسية لمنع التأثير على الداخل أو الاختراق ولتشكيل حصانة ضد ذلك وأيضاً كي تكون عملية صنع السياسة ناجعة بصورة كبيرة كما تم استخدامه من قبل الحكومات الصينية المتعاقبة وحتى على المستوى الشعبي داخلها.

وترتبط تجربة الفوضى المحلية ارتباطاً وثيقاً بالنهب الذي تعرضت له الصين من قبل القوى الغربية والإمبريالية واليابان في القرنين التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ما يسمى بقرن الإذلال (Swaine,2015,P1).

فهنا قد أُستخدم التاريخ للتذكير بما تعرض له الوطن من العدوان والظلم ومن استعمار وسلب للثروات والمآسي التي عاشها هذا البلد في تلك الحقب يمنع وصول بعض الأفكار من خارج الحدود.

لذلك نجد ما ذكره سوين (Swaine,2015) من أن معظم الصينيين يقدر وجود حكومة وطنية قوية وموحدة ويقودها بفخر أفراد فاضلون يحافظون على مصالح الناس، وبين أنهم في غالبهم لا يميلون

تاريخياً أو ثقافياً إلى تأييد نظام سياسي ديموقراطي غربي ليبرالي منقسم.

**دور التاريخ في صنع السياسة**

ذكر (الجزيري،٢٠١٣) في مقال له أنه لم يعد التاريخ عند المفكر الألماني هيجل مجرد سرد لوقائع الماضي التي انقضت، بل أصبح معنيا بالدرجة الأولي بالروح الكامنة فيه، وبدت مهمته في كشف تجلياتها في حاضرنا.

ويتبين للباحث إن حاجة المؤسسة السياسية للتاريخ ليست حاجة معنوية فقط بل تتجاوز إلى التأثير المباشر والإسهام في صنع السياسات الداخلية التنموية منها والأمنية والسياسات الخارجية والعلاقات الدولية.

وقد ذكر (رينييه،١٩٩٨، ص١٨٩) أن التاريخ أداة في عملية صنع السياسة وهذا الدور ليس مفهوماً جديداً.

كما أشار آبلباي وهانت وجاكوب (Appleby,Hunt,Jacub,1994) أنه عند إغفال الجانب التاريخي تقع تحديات وصعوبات كان بالإمكان تجنبها، وأفضل ما يفعله المؤرخون هو الربط بالماضي لإلقاء الضوء على مشكلات الحاضر والمشكلات المحتملة في المستقبل البعيد والقريب، وهكذا يمكن توضيح أن معرفة المؤرخين المتخصصة، ومهاراتهم التحليلية تقدم لصناع السياسة تفسيراً مهماً للتطور التاريخي.

إن المهارات والقدرة التحليلية لدى المؤرخين من أدوات المؤسسة الناجحة التي تجنبها تكرار أخطاء الماضي قدر الإمكان وتحاول استشراف ما سيكون عليه المستقبل عند استخدام بدائل عدة لقضية ما.

ويعتبر (Weiss,1986,P31) أن نتائج البحث أو آراء الخبير التي يقدمها المؤرخون ذات علاقة مباشرة بصنع السياسة، لأنها تستجيب لطلب المعلومات أو لثغرة المعرفة.

فليس إسهام المؤرخين في السياسة الخاصة ببعض الاهتمامات المعاصرة بالضرورة مقصوراً على تحقيق مشكلات معينة ذات أساس تاريخي، فهي قد تنشأ كذلك من تحقيق المؤرخ وبحثه الخاص والذي يلقي الضوء على قضايا حالية بوضعها في منظور تاريخي.

وقد تطرق ويلكي (Wilkie,1974) لأهمية المعلومات الإحصائية التاريخية بالنسبة لصياغة السياسة في كل البلاد والتي تبرز التجارب الماضية كأساس للتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية المحتملة.

ففي السياسات الداخلية التنموية نجد أن تحليل الإحصائيات التاريخية المتعلقة بالنمو السكاني في مدينة مكسيكو سيتي التي تمت في السبعينات قد أتاحت لويلكي تقديم معدل متوقع للنمو في السنوات القادمة.

ويبين بيترسون (Peterson,1997) بأن الماضي مهم لأن النشاط السياسي السابق يشكل المؤسسات والقواعد التي تحكم إجراءاتها، ولأنه يغير معنى

المصالح، وحدود السلطة في النظام السياسي، حيث أنه يقدم لصناع السياسة المعلومات حول ما قد يحدث أو ما قد لا يحدث عندما تصاغ السياسات بطرق معينة.

**المؤرخ كسياسي**

ولا يُستغرب تحوّل المؤرخ من خبير يقدم دراسات للمؤسسة السياسة لدور أكبر داخل دائرة صنع السياسة وفي حالات لصانع سياسة فعلي وكعضو في هذه المؤسسة أو كوزير في الحكومة أو سفير لها.

والأمثلة على دخول المؤرخ المعترك السياسي كثيرة، ففي القرن العشرين شكل المؤرخون الحكومة المحلية وجهوا الإمبراطوريات ونصحوا الرؤساء، فقد قاد المؤرخان فابيان بياتريس وسيدني ويب برنامج لندن، وهو خطة لتامين احتياجات لندن في مجال الإسكان والنقل والمياه، وذلك باستخدام الخبرة التي اكتسبوها في تأليف مجلدات تاريخية عن الحكومة منذ العصور الوسطى، كما عمل سيدني وييب كوزير للمستعمرات.

ولقد أصبح المؤرخ في جامعة هارفرد آرثر شليسنجر الابن مستشاراً للرئيس جون كينيدي، وهذا يوضح ما ذكر سلفاً من دور يتعاظم للمؤرخ داخل المؤسسة السياسية.

وقد سبق أن ذكر أرميتاغ (Armitage,2014) أن موظفو مكتب الشؤون الخارجية البريطانية من مؤرخين متفرغين أعلنوا على موقعهم على الانترنت أنهم يقدمون منظوراً طويل الأجل ومتعلق بالسياسة العامة بشأن القضايا الدولية ويسهمون في المعرفة الجماعية.

**الخاتمة**

تبين لنا من خلال ما استعرضناه في هذه الدراسة إن أي شعب لا يستطيع رسم هويته الخاصة دون الاستناد للتاريخ فهو صانع الهوية، والجامع لأفراده وحلقة الربط بينه وبين تراثه، إضافة لرفع الروح المعنوية بالتذكير بأمجاد الماضي للهروب أحياناً من إخفاقات الحاضر، ولذلك تبرز أهميته لدى المؤسسات السياسية و التي يزداد اهتمامها بالتاريخ، و الذي تحتاجه أيضاً لإعطائها نوع من الشرعية أو لبناء أيدلوجية شعبية تخدمها، أو قد تستخدمه كسلاح لتصفية حسابات مع جهات أخرى، وفي الأخير قد يكون معولاً لهدم هذا الكيان أو ذاك، ففقدان المصداقية وجعل المجتمع يعيش في أوهام أو على الأقل على تفسيرات تاريخية محرفة تجعله في مرحلة ما يصطدم مع واقع مرير .

كما تبين للباحث أن الفائدة الحقيقية من التاريخ، ومن المؤرخين هي عندما يكون هناك مناخ عالي من الحرية وعدم محاولة فرض تفسيرات معينة عليهم، والسعي للوصول للحقيقة ولو كان ذلك بالاعتراف بالأخطاء فتلك هي القوة الفعلية والانتصار الأخلاقي والتي على المدى البعيد ستجنب الساسة والمجتمع من الوقوع بالأخطاء الفادحة.

كما أن المنظور التاريخي، والقراءة التحليلية والاستنباطية إضافةً للعمليات الإحصائية من أدوات المؤرخين المساهمين في صنع السياسة الداخلية والخارجية.

ويجرنا هذا على أنه يجب عند تدريب المؤرخين وبشكل أعم الطلبة الدارسين للتاريخ كمادة من ضمن المواد الأخرى، والذي قد يصبح بعضهم في المستقبل من صناع السياسة ضرورة زيادة التأكيد على المجال المنهجي المتاح للمؤرخ، وإمكانية تطبيق أساليب البحث العلمي مع الاهتمام بفهم كامل للمنظور التاريخي.

## قائمة المراجع المراجع العربية


**الكتب:**

١. *دوفرجيه، موريس. (١٩٩٢)."**المؤسسات السياسية والقانون الدستوري: الأنظمة السياسية الكبرى**"، ترجمة جورج سعد، الطبعة الأولى، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع: بيروت، لبنان.*

٢. *رينييه، روث. (١٩٩٨). "**التاريخ وصنع السياسة**"، ترجمة سعاد الطويل، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية (اليونسكو): القاهرة، مصر.*


## المراجع الأجنبية:


**I. Books:**

1. Appleby, J. Hunt, L. Jacub, M.1994."**Telling the Truth about History**". New York: Norton.
2. Barraclough, G. 1991. "**Main Trends in History**". New York: Holmes and Meier.
3. Hobsbawm, E. 1997. "**On History**". London: Weidenfeld and Nicolson.
4. Peterson, M.A. 1997. "**The Limits of Social Learning: Translating Analysis into Action**". Journal of Health Politics. Policy and law 22. 4, August, pp. 1077-1414.
5. Weiss, C. 1986. "**The Many Meanings of Research Utilization In Social Science and Social Policy**". London. Allen and Unwin.
6. Wilkie, J.W. 1974. "**Statistics and National Policy**". Los Angeles: UCLA.

**Journal Article II.**

1. Clark, Anna. 2010. "**Politicians Using History**". Wiley-Blackwell, vol.56, no. 1, pp. 120-131.
2. Prus, Justyna. 2015. "**Russia's Use of History as a Political Weapon**". Policy Paper. The Polish Institute of International Affairs(PISM). No.12 (114), May 2015.


## مصدر الكتروني:


١. الجزيري، مجدي. (٢٠١٣)." ***الهوية والوعي التاريخي عند هيجل***". مقال مقدم لصحيفة الأهرام. القاهرة. تم استرجاعه في ٢٠١٧/١٢/١٤ على الرابط

http://www.ahram.org.eg/NewsQ/٢٤٠٦٩١.aspx

٢. عصيد، أحمد. (٢٠١٦). ***الهوية والتاريخ والسياسة، متابعات***". مقال مقدم لموقع ناظور سيتي. الناظور، المغرب. تم استرجاعه في ٢٠١٧/١٢/١٣ على الرابط

https://www.nadorcity.com-الهوية-والتاريخ/
_والسياسة،-متابعات a٣٠٦٨٧.html

**Electronic Media**

1. Armitage, David. (2014)." **Why politicians need historians**". The Guardian newspaper. London. Retrieved 9/12/2017, https://www.theguardian.com/education/2014/oct/07/why-politicians-need-historians

2. Swaine, Michael D. (2015)**." China: The Influence of History**". The Diplomat Magazine. Washington D.C. Retrieved 10/12/2017, https://thediplomat.com/2015/01/china-the-influence-of-history/

# History and Political Institution

Written by: Abdulhadi Naif Alsulami

*Faculty of Arts and Humanities*
*Jeddah – Kingdom of Saudi Arabia*

***Abstract.*** history is an important input in the political establishment, and in terms of the role played by that institution, where it is a resource used by the political institution towards the corresponding challenges, and the direction desired by it.

This study was to examine the relationship between history and politics and its role in the political establishment, and in the transformation of the historian from political scientist to political maker.

The researcher used the historical method for his suitability for this kind of studies. He concluded that history is used as a tool in the hands of the political establishment to derive its legitimacy and that the credibility of history is an important factor in preserving society under the umbrella of the political establishment. The freedom of historians to address history.

The researcher also stressed the importance of providing the methodological field available to the historian, with the need to apply the methods of scientific research, and to pay attention to the full understanding of the historical perspective of history learners.